

## طائر الكُرْكِي ومكانته في بعض من جوانب الثقافة العربية و التركية

### Arap ve Türk Kültürlerinde Turnanın Yeri

أ. د. حازم سعيد محمد منتصر \*

#### ÖZ

Turna kuşu, dünyanın değişik bölgelerinde yaşayan halkların kültüründe önemli bir yer tutar. Bu araştırma, Arap ve Türk kültürlerinde turnanın yerini tespit etmeyi hedeflemektedir. Bu amaçla Arapça ve Türkçe deyim ve atasözlerinde, Arap ve Türk şahıs, unvan, eser, köy, dağ ve marka adlarında giyim ve süslenme alışkanlıklarında turna kuşunun izi sürüldü. Bunların yanında çeşitli inanış biçimlerinde ve hadis-i şeriflerde de turna ile ilgili unsurlara yer verildi.

**Anahtar Kelimeler:** Turna, Arap, Türk, Kültü

#### ملخص

شغل الكركي مكانة مهمة في ثقافة العديد من الشعوب في مختلف القارات، ويهدف هذا البحث إلى التعريف بمكانته في ثقافة الترك والعرب، ولهذا أوضحنا مكانة الكركي في المصطلحات والأمثال التركية والعربية و في أسماء الأشخاص والعائلات والمؤلفات والقرى والماركات والمعتقدات التركية والعربية، هذا بالإضافة إلى الأحاديث النبوية والأزياء والحلي، وقارنا بين مكانته في الثقافتين ..

**مفتاح الكلام:** طائر الكُرْكِي, العربية, التركية. ثقافة.

## المقدمة

الكرُكي طائر جميل المنظر بهي الألوان كبير الحجم جذب نظر بني البشر وأثر فيهم بأفعاله وحركاته ورقصاته الرائعة؛ يعيش الكرُكي في كل القارات ما عدا أمريكا الجنوبية والقارة القطبية الجنوبية، ويفتن الكرُكي الناس منذ زمن بعيد، فرسومه تُظهر على جدران الكهوف في أفريقيا وأوروبا وأستراليا. وهو الموضوع المفضل لدى أهل الفن في الشرق الأقصى حيث يرمز إلى طول العمر والسعادة، كما أنه يمثل السعادة الزوجية ربما لأن الذكور والإناث يقترنان معا مدى الحياة. ويعتبر الكوريون الكرُكي الأحمر التاج مغلما طبيعيا بسبب ندرته وجماله وجعلوا له منتزها خاصا به ، كما يصور اليابانيون الكرُكي الراقصة على أوراقهم النقدية من فئة الـ ١٠٠٠ ين. وهو الشاعر الرسمي في أوغندا.<sup>(1)</sup>

إذا كان الكرُكي قد شغل تلك المكانة الكبرى في الثقافات المختلفة فما مكانته في الثقافة العربية والتركية؟ وهذا هو السؤال الذي سنحاول الإجابة عنه من خلال محاور هذا البحث الذي وضعنا له عنوان " طائر الكركي ومكانته في الثقافة العربية والتركية ". وموضوع البحث بالغ الأهمية؛ لأنه جديد في باب، لم يسبق تناوله في العربية على حد علمنا، كما أن الدراسات العربية والتركية حوله محدودة جدا، ويزيد من أهمية الموضوع أن الكرُكي شغل مكانا غير بسيط في ثقافة ووجدان العرب والترك، ولذا فيمكننا من خلال تلك الدراسة رؤية جانب من العلاقة والتأثير الثقافي بينهما.

72

تهدف الدراسة إلى التعريف بالكرُكي وتوضيح مكانته في الثقافة العربية والتركية ، وللوصول إلى هذا الهدف استخدمنا المنهج المقارن كما اعتمدنا على المنهج النقدي الاجتماعي، وهو منهج يربط بين الأدب والمجتمع في مختلف المستويات ويدرس ويحلل العلاقة بين المجتمع والأدب . ومن خلالهما يمكننا الوقوف على بعض جذور التقاء الثقافتين العربية والتركية وامتداداتها.

قسمنا البحث إلى عدة محاور حتى نصل إلى الهدف المقصود منه ، وخصصنا أولها للتعريف بالكرُكي من خلال المصادر العربية والتركية، فعرفنا بالكرُكي وأنواعه ورقصه الذي أثر في كثير من بني البشر، وهذا لأن الكثير يجهله ولا يعرف شكله، فهو في هذا الشأن أقل حظا من البلبل والهدهد وغيره من الطيور . وجعلنا المحور الثاني للتعريف بمكانة الكرُكي في اللغة العربية والتركية وفيه تناولنا معاني كلمة " كركي " في العربية و "طورنا" في التركية والمصطلحات والتعبيرات والأمثال الشعبية التي كانت هذه الكلمة جزءا منها ، أما المحور الثالث فتناول الكرُكي باعتباره علما شغل مكانا في أسماء المؤلفات العربية والتركية، باعتباره علما على البشر والأسر والقرى والبحيرات والجبال، خصصنا المحور الرابع لتناول مكانة الكرُكي في الأحاديث النبوية والمعتقدات التركية، وتناول المحور الخامس مكانة الكرُكي في أزياء وحلي العرب والترك ...

وفي نهاية البحث أدرجنا الخاتمة وثبت بأسماء المصادر والمراجع، وفي النهاية لا يسعني إلا قول إن كان توفيق فمن الله وحده، وإن كان تقصير فمني ومن الشيطان.

<sup>1</sup> <http://wol.jw.org/ar/wol/d/r39/lp-a/102003685>

### أولاً : الكركي وتعريفه طبقاً للمصادر العربية والتركية

الكُرْكِي طائر كبير معروف، والجمع كَرَائِي<sup>(2)</sup>، وكنيته في العربية أبو عريان وأبو عينا وأبو العيزار وأبو نعيم وأبو الهيصم، وهو طائر أغبر طويل الساقين<sup>(3)</sup>، طويل الرقبة قصير الذيل يبلغ طول الذكر 122 سم أما الأنثى فيبلغ طولها 112 سم، ولا يوجد فرق بين الذكر والأنثى من حيث المنظر الخارجي، ويبلغ عرض الجناحين 220 سم<sup>(4)</sup>، في مؤخرة رأسه ذؤابة، وأعلى رأسه وأطراف جناحيه وجزء من رقبتة أسود اللون، وعلى جناحيه يوجد ريش أزرق وأحمر وأخضر لامع براق اللون، ويعيش طائر الكُرْكِي في المناطق الدافئة في الوديان الجافة وخاصة في وديان الأنهار وفي البحيرات والمستنقعات، وبيض الكُرْكِي مرقط يميل لونه إلى الأزرق، ويتبادل الذكر والأنثى حماية البيض، ويبلغ عمر الكُرْكِي من عشر إلى خمس عشرة سنة، وطبقاً لما ذكره البعض فعند موت أنثى الكُرْكِي ينتظر الذكر أنثاه سبع سنوات، ولا يتزاوج بسهولة، ويُضربُ بالكُرْكِي المثل في الإخلاص والوفاء والتمسك بالمحبيب<sup>(5)</sup> وهو من الحيوانات الذي لا يصلح إلا برئيس، لأن في طبعه الحذر والتحارس في النوبة، وقيل إنه إذا نزل بمكان اجتمع في حلقة ونام، وقام عليه واحد يحرسه، وهو يصوت تصويماً لطيفاً حتى يفهم أنه يقظان فإذا تمت نوبته أيقظ غيره لنوبته<sup>(6)</sup>، والكراكي لها مشات ومصايف، ومنها ما يلزم موضعاً واحداً ومنها ما يسافر بعيداً، وفي طبعها التناصر، ولا تطير الجماعة منه متفرقة، بل صفاً واحداً، يقدمها واحد منها، كالرئيس لها وهي تتبعه، يكون ذلك حيناً، ثم يخلفه آخر منها مقدماً، حتى يصير الذي كان مقدماً مؤخراً<sup>(7)</sup>، وفي طبعه أن أبويه إذا كبرا عالهما<sup>(8)</sup>.

قال القزويني: والكراكي لا يمشي على الأرض إلا بإحدى رجليه، ويعلق الأخرى، وإن وضعها وضعها وضعا خفيفاً مخافة أن تخسف به الأرض<sup>(9)</sup>.

وبينما فصلَ الدميري القول في طهي لحم الكُرْكِي وطريقة صيده ، وكتب عن صيده ولحمه الكثير من الأشعار العربية نجد الباحثة التركية بهيه كوكسل قد ترددت كثيراً في إدراج طائر الكُرْكِي في مقالها الذي يحمل عنوان " الرموز المتعلقة بالصيد في الأغاني الشعبية التركية " وهذا التردد مرجعه أن المناطق التي يتم فيها اصطياد الكُرْكِي في تركيا مناطق محدودة للغاية، كما أن الكُرْكِي

<sup>2</sup> - ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر بيروت 1414 هـ ، ج 10 ، ص 481.

<sup>3</sup> كمال الدين الدميري، حياة الحيوان الكبرى، المكتبة العلمية، الطبعة الثانية، بيروت 1424، ج2، ص 372-374.

<sup>4</sup> Hulisi GÜRBÜZ, "Everekli Seyrani Divanında Kuşlar, *Turkish Studies*, Vol. 9/6, Ankara, 2014, s. 499-500.

<sup>5</sup> Şükrü ELÇİN, Türk Halk Edebiyatında Turna Motifi, *Türk Kültürü ve Hacı Bektaş Veli Araştırma Dergisi*, Gazi Üniversitesi, S.2, Ankara 2003.s. 63-75. Bkz: Şükrü ELÇİN, *Halk Edebiyatı Araştırmaları-1*, Akçağ Yay., Ankara, 1997.

<sup>6</sup> الأبيشيبي، المستطرف في كل فن مستظرف، دار الكتب العلمية، بيروت 1986، ج 2، ص 265.

<sup>7</sup> أمرنا المولى عز وجل بالتفكير والتدبر في طيران الطيور في صفوف في قوله تعالى ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَائِدٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرِّحْمُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بصيرٌ ﴾ سورة الملك، آية 19 .

<sup>8</sup> كمال الدين الدميري، مصدر سابق، ج 2، ص 372-374

<sup>9</sup> كمال الدين الدميري، نفس المصدر ، نفس الصفحة . الفلقشندي ، صح الأعشى في صناعة الإنشاء ، دار الكتب العلمية بيروت ، ج 2 ، ص 70.

عند الشعب التركي يمثل الفأل الحسن؛ ولهذا يعتقد البعض أن صيده حرام، ولقد اكتسب الكُرْكي في الأغاني معنى الطائر المهاجر الذي يحمل الأخبار، كما رمز للبنت وللجمال وللمحبوب<sup>(10)</sup>.

## 1- أنواعه:

قد يكون الحديث عن أنواع الكُرْكي خارج موضوع البحث ولكننا لما لاحظنا خلط الكتاب والشعراء بين الكُرْكي وبين طيور أخرى مثل البلشون ومالك الحزين اضطررنا إلى التعريف بأنواع الكُرْكي .

للكُرْكي أنواع عدة تتشابه في شكلها الخارجي، إذ إن أغلبها يتسم بكبر الحجم وطول الساقين والعنق، ولهذا اختلف العرب والترک في تسميتها وخلطوا بينها وبين غيرها من الطيور، فقد زعم بعض الكتاب أن الغرنوق<sup>(11)</sup> هو الكُرْكي<sup>(12)</sup> وذكر البعض أن الغرنوق يختلف عن الكُرْكي، وذكر البعض الآخر أن الغرنوق نوع من أنواع الكُرْكي<sup>(13)</sup> وظهر هذا التردد واضحا في قاموس المحيط حين عرف صاحبه الغرنوق بأنه الكُرْكي أو طائر يشبهه، أما الكاتب التركي خليل اتيلجان أوضح في مقاله أنه يوجد أكثر من خمسة عشر نوعا من أنواع الكُرْكي في العالم ويوجد في تركيا منها نوعان فقط<sup>(14)</sup>، وعلى هذا فقد ورد في العربية للكركي اسمان هما كركي وغرنوق، وقد ورد في قاموس مجمع اللغة التركية أن للكُرْكي ثلاثة أنواع هي :

أولها: "طورنا Turna" وهو من الطيور المهاجرة طويلة الساق، ويرد ذكره كثيرا في الأغاني التركية .

الثاني " مصر طورناسی Mısır Turnası" الكُرْكي المصري وهو أيضا من الطيور طويلة الساق ولكن منقاره طويل جدا عريض من أوله .

الثالث: " تلي طورنا Telli Turna" الكُرْكي المتوج وهو من الطيور طويلة الساق، ولكن رقبته وساقيه طويلتان جدا، ومنقاره محن من المنتصف<sup>(15)</sup>.

<sup>10</sup> Behiye KÖKSEL, "Halk Türkülerinde Avla İlgili Semboller", *Acta Turcica Çevrimiçi Tematik Türkoloji Dergisi*, S. 1, Ocak 2009, s. 472.

<sup>11</sup> الغرنوق طائر أبيض طويل العنق من طير الماء، وجاء في نهاية الغريب انه الذكر من طير الماء، ويقال له غرنيق وغرنوق، وقيل هو الكُرْكي، وأنه سمي بذلك لبياضه. ويرى رينهارت دوزي أن الغرنوق (تعني الكُرْكي)، في حين يرى فليشر أن الغرنوق هو الإوز العراقي، وفي لسان العرب الغرنوق: طائر أبيض، والغرنوق الرجل الشاب الأبيض الجميل. وأوضح القلقشندي أن الغرنوق كُرْكي إلا أنه أخضر طويل المنقار، ومن الواضح أن الخلاف في الوصف منبعه كثرة أنواع الكُرْكي واختلاف أشكاله. القلقشندي، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، دار الفكر، دمشق 1987م، ج 2، ص 74، رينهارت دوزي، تكملة المعجم العربية، ترجمة محمد سليم النعيمي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد 1992، ج 7، ص 402.

<sup>12</sup> İsmail CERRAHOĞLU, "GARÂNİK" Maddesi, *Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi*, İstanbul 1995, C. 13, s. 361-362

<sup>13</sup> إبراهيم مدكور، المعجم الوجيز، القاهرة 1992، ص 449.

<sup>14</sup> Halil ATILGAN, Telli Turnam Selâm Götür / Sevdiğimin Diyarına, <http://kanalkultur.blogspot.com/2013/10/halil-atilgan-telli-turnam-selam-gotur.html>.

<sup>15</sup> Mehmet Ali AĞAKAY, *Türkçe sözlük*, Ankara 1959, s. 772.

ومن الجدير بالذكر أن الكُرْكِي له أنواع مختلفة؛ فمنه الكُرْكِي المتوج أو المقلنس والكُرْكِي الناعق أو الأمريكي والكُرْكِي ساروس أو المألوف والاسترالي المعروف بالبرولجا و الرهو وساندهيل والأفريقي والكُرْكِي المتورد أو الأحمر، والكندي والياباني، كما تختلف ألون الكُرْكِي فمنه الرمادي الغامق والبني والوردي والأسود، ومنه ما هو أخضر التاج أحمر الوجه والرأس، ومنه ما هو أسود الريش ذهبي التاج ومنه ما هو أقرع الرأس<sup>(16)</sup>، أضف إلى ذلك تشابه الكُرْكِي مع طائر مالك الحزين والبلشون الثلجي البشروس في طول القدم وفي بعض الصفات الأخرى. كل هذا جعل بعض الشعراء يخلطون فيما بينها في بعض الأحيان، وما نفهمه من أشعارهم أنهم أطلقوا على أغلب الطيور التي تملك تلك الصفات وتعيش في المستنقعات اسم كُرْكِي .

## 2- رقص الكُرْكِي :

إن أنواع الكُرْكِي الخمسة عشر كلها ترقص، ورقص الكُرْكِي متنوع جدا ورائع دائما، وما يزيد جمالا هو حجمها الكبير، والوضعية الرائعة التي تتخذها، وقفزاتها العالية في الهواء وهي بسيطة أجنحتها. ورقص الكُرْكِي يشمل سلسلة طويلة ومعقدة من الحركات المتناسقة التي تتضمن الانحناء والقفز والركض والطيران القصير. وحالما يبدأ البعض منها بالرقص تقرر المجموعة كلها في معظم الأحيان أن تشترك، شأنها في ذلك شأن البشر. فقد شاهد البعض في أفريقيا مجموعة مكونة من ستين زوجا من طيور الكُرْكِي المتوج الرمادي ترقص كلها معا بتألف وانسجام. وقد ترقص الكُرْكِي من أجل التمرين والتواصل والمغازلة والإنذار ولمجرد التعبير عن الفرح والكُرْكِي تحب أن ترقص أزواجا لأن الرقص يشكل جزءا من طقس المغازلة، ولكن حتى الكُرْكِي غير البالغة ترقص، والصغار هي عادة الراقصات الأكثر حماسة. ومهما كان دافعها، فمشاهدتها مبهجة حقا، كما يُستنتج من دليل طيور العالم<sup>(17)</sup>.

ولقد أثر رقص الكُرْكِي على بني البشر في العديد من المناطق المختلفة من العالم ففي طقوس الطريقة البكتاشية العلوية توجد رقصة يشترك فيها الرجال والنساء تحاكي رقصة الكُرْكِي حيث تموج أيديهم وتتهادى، ويدورون ثم ينحنون، ويطلق عليها اسم "طورنا سماعي"، كما أن السماع في طقوس المولوية يشبه حركة رقص الكُرْكِي إلى حد بعيد<sup>(18)</sup>، وتوجد أيضا في مدينة بوسان في كوريا الجنوبية رقصة فولكلورية غير عادية مستوحاة من حركات طيور الكُرْكِي، وقديما قبل ٢٥٠٠ سنة كان الصينيون يرقصون رقصة اسمها رقصة الكُرْكِي البيضاء<sup>(19)</sup>. وقد استوحى الأفارقة أيضا

<sup>16</sup> الكُرْكِي، عالم الحيوان، انظر

<https://animalsmore.wordpress.com/%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B1%D9%83%D9%8A/>

[http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D8%B1%D9%83%D9%8A\\_%28%D8%AC%D9%86%D8%B3%29](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D8%B1%D9%83%D9%8A_%28%D8%AC%D9%86%D8%B3%29)

<sup>17</sup> الرقص مع طيور الكُرْكِي، انظر: <http://wol.jw.org/ar/wol/d/r39/lp-a/10200368>

<sup>18</sup> Şükrü ELÇİN, A.g.e., s. 70-71

<sup>19</sup> الرقص مع طيور الكُرْكِي، انظر :

<http://wol.jw.org/ar/wol/d/r39/lp-a/102003685>

بعض رقصاتهم من رقصة الكُرْكِي حتى إن الكُرْكِي ما زال الرمز الرسمي لأوغندا (20) ولكننا لمن نسلم عن أثر لرقصة الكركي في العرب.



(صورة لواحد من طقوس الطريقة البكتاشية في تركيا ويظهر بوضوح مدي تشابهه برقص الكُرْكِي)

### ثانيا : الكُرْكِي في اللغة العربية والتركية

#### أ- معاني الكلمة في اللغة :

الكُرْكِي طائر من فصيلة الكُرْكِيَات (Gruidae, Gurs)، أطلق عليه في العربية اسم كركي و غرنوق وسمى في تركية تركيا و تركية أوزبكستان والقيرعيز والإيغور باسم "Turna" وفي التركية الأذرية اسم "دورمه Durma" وفي التركية القازاقية اسم "تيرنه Turna" وفي تركية التركمان اسم "دورنا Durna" وفي التركية التتارية اسم "طورمه Torma" (21) وسمى في الفارسية باسم "كُيلنج Küleng"، ويتغير شكلها في العثمانية فتكتب "طورنا" و "طورنه" وتورنا" و "درنا" (22) ولقد أطلق علي الكُرْكِي في الأدب الشعبي التركي اسم "طورنا Turna" أو "دورنا Durna" (23).

اطلق العرب على هذا الطائر اسم كركي و غرنوق، وقد دخلت الكلمة في عدد من التراكيب العربية فيقال: رَجُلٌ كُرْكِي: أي مُخَنَّث، وقيل هو مُنْسُوبٌ إلى كُرْكٍ : وهو لُعْبَةٌ لِلجَوَارِي. (24) أما الغرنوق فيعرفه أحمد مختار عمر في معجم اللغة العربية المعاصرة فيقول "عُرْنُوقٌ والجَمْعُ عُرَانِيْقٌ: وعُرَانِيْقٌ؛ وهو طائر مائيّ أبيض طويل السَّاقِ جميل المنظر له قُنْرُعة ذهبية اللون، وهو

<sup>20</sup> Ali YİĞİT, Bayraklarda Kullanılan Hayvan Figürleri Üzerine Bir İnceleme, *Vet Hekim Der Derg* 82(2), 2011, s. 55.

<sup>21</sup> انظر: "Turu", *Karşılaştırmalı Türk Lehçeleri Sözlüğü – Kılavuz Kitap* Başbakanlık Basımevi, Ankara 1991

<sup>22</sup> فارس الخوري، كنز لغات، بيروت 1876، ص 114. انظر: REDHOUSE, *Türkçe-Osmanlıca-İngilizce Redhouse Sözlüğü* İstanbul 1999, s. 1188.

<sup>23</sup> Şükrü ELÇİN, a.g.e., s. 73.; Kâşğarlı Mahmud, *Divânü Lügat-it Türk*, Besim Atalay tercümesi. Ankara 1941; Yusuf Has Hâcib. *Kutadgu Bilig* (R. Rahmeti Arat yayını). İstanbul 1947, metin. I, beyit: 5377; Şeyh Süleyman, *Lûgat-i Çağatay ve Türkî, Osmânî*, İstanbul 1298, C.1, s. 117, Muharrem Ergin, *Dede Korkut Kitabı*, Ankara 1958, s.193.; MARUFOV, Z. M. , *Özbek Dilinin İzahlı Lügati*, Moskova, 1981, C. II. 228.

<sup>24</sup> الصاحب بن عباد ، المحيط في اللغة ، مادة كرك"

نوع من الكراكي ، ويقال : شابُّ عُرنوق أو فتاةٌ عُرنوق: حسن جميل. كما أن عُرائق؛ نبات شجيريٍّ مُعَمَّر من الفصيلة الجارونيَّة ينبت في المناطق المعتدلة، أوراقه مُزَعَّبة طويلة العنق مستديرة النصل تقريباً، نُورته شبه خيمة، والثمرة جافَّة مُنشَقَّة ذات منقار طويل<sup>(25)</sup>.

أما صاحب تاج العروس فيوضح أن العُرنوق أصلها غرنق ، طائرٌ مائيٌّ، طويلُ القوائم والغنق، أسودٌ. وقيل: أبيضٌ ، والعُرنوق والعُرنَيْق: هو الكُرْكِي قاله الأصمعيُّ: أو طائرٌ يُشبهه قاله ابنُ السكيت. وقال ابنُ الأنباريِّ: العُرائقُ: الذكور من الطير، واحداً عُرنوقٌ وعُرنَيْقٌ. قال أبو خَيْرَة: سُمِّيَ بِهِ لَبِياضِهِ. وقيل: هُوَ الكُرْكِي، شَبَّهت الأَصْنامُ بالطيور التي تَعْلُو وتَرْتَفِعُ في السَّماءِ على حَسَبِ رَغْمِهِم. العُرنَيْقُ بكسر العَيْنِ وَفَتْحِ النَّونِ. أوردَه الجوهريُّ وابنُ جنِّي: الشَّابُّ الأَبْيَضُ النَّاعِمُ الحَسَنُ الشَّعْرُ الجَمِيلُ<sup>(26)</sup>.

وقال اللَّيْثُ: العُرنَيْقُ والعُرنُوقُ لغتان: طائرٌ أبيضٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الَّذِي يَكُونُ فِي أَصْلِ العَوْسَجِ من لِينِ النَّبَاتِ يُقَالُ لَهُ العُرائِقُ، واحداً عُرنُوقٌ. شمر عن أبي عمرو: العُرنوق: طير أبيض من طير الماء ذكره في حديث ابن عباس أن جنازته لما أتى به الوادي أقبل طائر أبيض عُرنُوقٌ حتَّى دَخَلَ فِي نَعشِهِ. قال: فرمقته فلم أره خرج حتَّى دُفن. قال شمر: وأخبرنا ابن حاتم عن الأصمعي قال: العُرنَيْقُ: الكُرْكِي. وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ طائرٌ طَوِيلُ القوائمِ. وَقَالَ ابنُ شَمَيْلٍ: العُرنُوقُ: الخُصْلَةُ المَقْتَلَةُ من الشَّعْر. تُعْلَبُ عن ابن الأعرابي: جَذَبَ عُرنوقُهُ وَهُوَ ناصِيئُهُ وَجَذَبَ نُعْروقَهُ، وَهُوَ شعر قفاه. أبو عبيد عن أبي عمرو: العُرائقُ: الرِّجالُ الشَّباب. وَقَالَ: وَيُقَالُ للشَّبابِ نَفْسُهُ العُرائِقُ. وَقَالَ ابنُ السَّكَيْتِ: العُرائِقُ: طَيْرٌ مِثْلُ الكراكيِّ الواجدِ عُرنُوقٌ وَقَالَ غَيْرُهُ: واحدُ العُرائِقِ عُرنَيْقٌ وَعُرنُوقٌ. وَقَالَ شمر: لِمَةُ عُرائِقَةُ وَعُرائِقِيَّةٌ وَهِيَ الناعمةُ تُفَيِّئُها الرِّيحُ.<sup>(27)</sup>

أما في اللغة التركية فقد حملت كلمة "Turna" عدة معانٍ أولها: أنها اسم أطلق على طائر الكُرْكِي المعروف بطول ساقه وطول رقبتة وزهاء ألوانه .

حملت كلمة "Turna" معنى آخر في المصطلحات العسكرية فكلمة Turna أطلقت على الكتيبة الثامنة والستين من معسكر الإنكشارية، وكانت مهمة هذه الكتيبة هي الاعتناء بكلاب الصيد، وأطلق على رئيس هذه الكتيبة اسم " Turnacıباشی" ، كما أن لقب " Turnacı" أطلق على الرجل المنتسب إلى الفرقة العسكرية السالفة الذكر، وأطلق أيضاً لقب "Turnacı" على ضابط الإنكشارية المكلف بجمع الصبية المسيحيين من الأناضول أو

<sup>25</sup> أحمد مختار عبد الحميد عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، عالم الكتب ، 2008 ، ج 2 ، ص 1612.

<sup>26</sup> الزبيدي ، تاج العروس من جواهر القاموس ، دار الهداية ، ج 26 ، ص 247-249.

<sup>27</sup> أبو منصور الهروي ، تهذيب اللغة ، تحقيق محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث ، بيروت ، 2001 ، ج 8 ، ص 190-191.

الرومي للضمهم للعمل في الخدمة بقصور السلاطين ثم الدخول في فرقة الإنكشارية بعد ذلك (28). هناك نوع من التطريز بالإبرة يطلق عليه اسم " طورنا" (29).

تعددت معاني كلمة " كركي " في العربية والتركية ، مما يدل على تجذرها في ثقافة الأمتين

## ب- " الكُرْكِي في التعبيرات والأمثال العربية والتركية :

### 1- التعبيرات و التراكيب والمصطلحات :

استخدم لفظ كركي في عدد من التعبيرات والتراكيب العربية والتركية ففي العربية كُرْكِي: لقلق (بوشر). و سمك الكراكي: زنجور (بوشر). وشاب كركي : أى مخنث . وشاب غرنوق : أى أبيض وجميل . و يوم الكركي: يوم الأحد (باليونانية كركيدا). (معجم الجغرافيا). وسوق الكركي: سوق يُفتح يوم الأحد (معجم الجغرافيا). (30) ويذكر بن حوقل في كتابه أن من الأسواق الشهيرة التي زارها هي سوق الكركي ويقع في مدينة بردعة ، وقد غلب اسم السوق على اسم اليوم فالناس يجتمعون كل يوم أحد ، وإذا عدوا أيام الأسبوع يقولون الجمعة والسبت والكركي يريد بالكركي يوم الأحد ، وهكذا غلب اسم السوق على اسم اليوم لدوامه وقولهم يوم الكركي (31)

أما في التركية فقد كانت كلمة "طورنا Turna" الكُرْكِي جزءا من بعض التعبيرات والمصطلحات ومن هذا على سبيل المثال : "طورنا قطرى Turna katarı" مجموعة تمضي في صف واحد بعد واحد .

ومن هذا أيضا " طورنا كوزى Turna gözü " أي لونه أصفر صافي أو أصفر براق لامع . و" طورنا كوزى كبي Turna gözü gibi " أي شديد الصفاء واللمعان .

"طورنا كوزكدن ورمق Turna gözünden vurmak" وتعنى الحصول على منفعة أو نتيجة مستبعدة غير مرجوة (32)

ومنه أيضا " طورنا أولمق Turna Olmak" وتعني أن يخسر في اللعب .

وأيضا " طورنا قيري Turna kırır" وتعنى لون أغبر ضارب للحمرة، أو لون رمادي يغلب سواده بياضه .

28 Mehmet Zeki PAKALIN, *Osmanlı Tarih Deyimler Ve Terimler Sözlüğü*, İstanbul 2004, C.3, S.535, ويفهم من دفاتر توزيع زوائد الأوقاف أن سرية طورناجي كانت تتكون من رئيس ونائب له وجاويشان وخمسة عشر فردا، فيكون مجموع أفراد السرية ثمانية عشر . انظر

İsmail Hakkı UZUNÇARŞILI, *Osmanlı Devleti Teşkilâtından Kapu Kulu Ocakları*, I, Ankara 1988, s. 261

29 Şükrü EIÇİN, *A.g.e.*, s.63 -75. Bakınız: Kâzım ÖZYEDEKÇİ "Kayseri Çocuklarının Mahalli Oyunları", S. 44-45, Erciyes. 1946, s. 34-39.

30 رينهارت بينر أن دوري ، تكلمة المعاجم العربية ، نقله إلى العربية جمال الخياط ، وزارة الثقافة العراقية ، بغداد ، 2000 ، ج 9 ، ص 67.

31 حازم خالد ، إبحار في روائع أمهات الكتب ، وكالة الصحافة العربية ، القاهرة بدون تاريخ ، ص 48.

32 *Dictionnaire Larousse- Ansiklopedik Sözlük*, İstanbul 1993- C.6, s.2359.



ومنه أيضا " طورنا دوننه كيرمك Turna donuna girmek " وتعنى أن يأخذ شكل الكُرْكِي أو يتدثر بدثار الكُرْكِي (33).

ومنه أيضا " طورنا كجدي Turna geçti " أي انتهت العاصفة (34).

وهناك نوع من الزهور يطلق عليه اسم " طورنا غاغاسي " Turnagagasi، ويسمى في العربية الغرنوقي، وهناك سمك يعيش في البحار والأنهار يسمى " طورنا باليغي " Turna balığı، كما أن هناك " طورنا قيري " Turna kıri، وهو الحصان الأغبر الذي يغلب فيه اللون الأسود على الأبيض، وفي العلوية طقس يسمى " طورنا سماعي " Turna semai، وفي هناك رقصة ثنائية في شمال وشرق الأناضول تسمى " طورنابارى " Turnabarı، وهناك لعبة خاصة بالأطفال تسمى " تللي طورنا " Telli Turna (35).

فقد دخل اسم الكركي في الكثير من التركيب في اللغتين العربية والتركية، واتفقتا على وجود نبات يسمى الكركي وسمك يسمى الكركي، كما أن يوم الكركي الذذي كان يستخدمه الترك في برذعة هو تعبير عثر عليه في التراث العربي ولم نجده المعاجم التركية.

## 2- الكركي في الأمثال :

بعد البحث في كتب الطير والحيوان والأمثال تأكدنا من وجود ذكر للكركي في العديد من الأمثال العربية الفصيحة والشعبية، ومن هذه الأمثال ما يأتي :

«فلان أحرس من الكركي» لأن الكركي في طبيعه الحذر والتحارس في النوبة، والذي يحرس يقوم الليل كله على إحدى رجليه ويهتف بصوت خفي، كأنه ينذر بأنه حارس، فإذا قضى نوبته قام الذي كان نائما يحرس مكانه حتى يقضى كل ما يلزمه من الحراسة (36).

" عصفورا اصطاد كركيا " وأصل المثل يحكى عن الإمام الزاهد القدوة أبي سليمان الداراني أنه قال: اختلفت إلى مجلس قاص فتكلم فأحسن في كلامه فأثر كلامه في قلبي، فلما قمت لم يبق في قلبي منه شيء، فعدت ثانيا فسمعت كلامه فبقي في قلبي أثر كلامه في الطريق، ثم زال ثم عدت ثالثا، فبقي في قلبي أثر كلامه حتى رجعت إلى منزلي، فلزمت الطريق. فحكيت هذه الحكاية ليحيى بن معاذ الرازي رحمه الله تعالى. فقال «عصفورا اصطاد كركيا» أراد بالعصفور ذلك القاص وبالكركي أبا سليمان (37).

" كركي تصغر فتصغر " كان رجلا يعمل كل يوم على نهر ويرى كركيا يأخذ الدود فيأكله. فرأى الكركي صقرا قد انحط على حمامة فأخذها بمخالبه، فقال الكركي: أنا أعظم جسما منه فمالي

33 Örnekleriyle Türkçe Sözlük, İstanbul 2000, C.4, s. 2929

34 بهاء الدين محمد، يكي توركجه لغت، اوقاف اسلامية مطبعة سي، استانبول 1920، ص 462.

35 Şükrü EIÇİN, A.g.e., s.63-75.Bakınız: Sadi Yaver ATAMAN, Türk Halk Oyunları I, (Barlar) İstanbul 1977.

36 كمال الدين الدميري، المصدر السابق، ج 2، ص 346.

37 كمال الدين الدميري، المصدر السابق، ج 2، ص 347.

رضيت بأكل القانورات فرأى حماما فانقض عليه فوق في الماء ونشب في الوحل فأخذه الرجل فكان يقول: لمن يسأله عنه هذا كركي تصغر فتصغر<sup>(38)</sup>.

وفي الأمثال العامية "عصفور في الكف أجود من كركي في الجو" ذكره أبو إسحاق القيروني<sup>(39)</sup> ومنه أيضا "عصفور في الكف خير من كركي في الهواء" وهو ما أورده الثعالبي<sup>(40)</sup> ومنه قولهم في العامية المصرية "عصفور في ايدك ولا كركي طائر" أي الصغير في اليد خير من الكبير الخارج عنها<sup>(41)</sup> ومنه أيضا "عصفور مهزول على خوائك خير من كركي على خوان غيرك"<sup>(42)</sup> ويضرب به المثل في تفضيل القليل القريب على الكثير البعيد المنال. ومنه أيضا "إن زَعَقْتُ الكركية ارم الحَب وعلِي" ويشرح أحمد تيمور المثل قائلا: «أي أن ظهر هذا الطائر وصاح فهو أوان زرع الحب؛ فارم حبك وابذره وعلِيّ التبعة. وفي خطط المقرئزي: إن مجيء الكراكي إلى أرض مصر يكون في شهر بابة من الشهور القبطية وفيه تزرع الحبوب"<sup>(43)</sup>. وهنا يصبح ظهور طيور الكركي علامة من العلامات المكتملة، بل نقول النهائية، لما يمكن أن نسماه ظاهرة الفيضان. فظهور طيور الكركي هنا هو العلامة الدالة على أن كل شيء في ظاهرة مجيء النيل يسير بشكل طبيعي، وأن النيل لن يوفي بوعده فحسب، بل سيوفي بشكل طبيعي، فلن يجيء النيل قليلا، ولن يكون هناك طوفان يجرف فجأة كل شيء. فإن زَعَقْتُ الكركية ارم الحَب وعلِيّ".

ورد الكركي في عدد من الأمثال التركية ومن أشهرها مثل يربط أيضا بين الكركي والصقر ويشبه المثل العربي "كركي تصغر فتصغر" وهو كما يأتي :

### "Şahin Küçüktür, Ama Koca Turnayı Havadan İndirir"

أي إن "الصقر صغير ولكنه يسقط الكركي من الجو" والمعنى المقصود: إن صغر الحجم لا يعنى الضعف ، فقد يكون الصغير أقوى من الكبير<sup>(44)</sup>. فالصقر أول البازي أعلى قدرا منه عند محبي الصيد وكما ذكر الثعالبي "ليس يقوى ألف كركي بباز"<sup>(45)</sup>

والصقور من أحرص الجوارح في اتباع الصيد، حتّى يحكى أن بعض ملوك مصر أرسل صقرا على كركي صبيحة يوم الجمعة بمصر، فبينما الناس يصلون الجمعة بدمشق إذ وقع هو

<sup>38</sup> الراغب الأصفهاني، محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، دار الأرقم، بيروت 1420 هـ، ج 2، ص 310.

<sup>39</sup> أبو إسحاق الخصري القيرواني، زهر الآداب وثمر الألباب، دار الجيل، بيروت، ج 3، ص 307.

<sup>40</sup> أبو منصور الثعالبي، التمثيل والمحاضرة، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، الدار العربية للكتاب، 1981، ص 198.

<sup>41</sup> أحمد تيمور باشا، الأمثال العامية، مؤسسة هندواي للتعليم والثقافة، القاهرة 2012، ص 145، 304-305.

<sup>42</sup> أحمد تيمور باشا، المصدر السابق، ص 305، الراغب الأصفهاني، محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت 1420 هـ، ج 2، ص 754.

<sup>43</sup> أحمد تيمور باشا، معجم الأمثال العامية المصرية، دار الكتاب العربي، القاهرة 1956م، ص 103. خطط المقرئزي، ج 1، ص 270. أحمد تيمور باشا، المصدر السابق، ص 92.

<sup>44</sup> [http://www.tdk.gov.tr/index.php?option=com\\_atasozleri&arama=kelime&guid=TDK.GTS.5489a35754fd18.52978344](http://www.tdk.gov.tr/index.php?option=com_atasozleri&arama=kelime&guid=TDK.GTS.5489a35754fd18.52978344)

<sup>45</sup> أبو منصور الثعالبي، التمثيل والمحاضرة، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، الدار العربية للكتاب، 1981، ص 366.

والكركي بالجامع الأموي بدمشق، فأخذ فوجد فيه لوح السلطان فعرف به؛ فكتب نائب الشام إلى السلطان يخبره وأرسله إليه هو وصيده<sup>(46)</sup>.

" Durduk durduk turnayı gözünden vurduk."

والمعنى الحرفي انتظرنا وانتظرنا حتى ضربنا الكركي من عينه ، والمعنى المقصود : صبرنا حتى نلنا أكثر مما كنا نرجو.<sup>(47)</sup>

ويرى أن الكركي قد اشتق منه الكثير من الكلمات وحمل العديد من المعاني في التركية أكثر من العربية، وقد يكون هذا بسبب طبيعة اللغتين، كما أن مكانة الكركي في الأمثال العربية الفصيحة والشعبية أكثر من مكانته في الأمثال التركية . و يوجد تشبه في المعاني بين بعض الأمثال في اللغتين .

### ثالثاً: الكُرْكِي علماً في العربية والتركية

تتميز اللغة العربية بكثرة مفرداتها على عكس اللغة التركية، فقد وسم العرب معنى واحداً بمئين من الألفاظ ، وذكر في كتب التراث أن أبا عبد الله بن خالويه الهمداني قد جمع للأسد خمسمائة اسم، وللحية مائتين، ويقول الثعالبي : إن حمزة بن حسن الأصبهاني قد جمع من أسماء الدواهي ما يزيد على أربعمائة<sup>(48)</sup>، ولذا فمن النادر فيها إطلاق اسم واحد على أكثر من معنى ، هذا بخلاف التركية فمفرداتها أقل ولهذا قد يطلق فيها الاسم الواحد على أكثر من معنى، ولهذا وجدنا أنه من المناسب تناول الكركي باعتباره علماً في عدة نقاط وهي كما يأتي :

#### أ- الأشخاص والأسر :

لم نصادف في العربية شخصاً يدعى كركي أو غرنوق، غير أنه يوجد في الكثير من الأشخاص ينسبون إلى الكركي ، وقيل أن بعضهم ينسب مدينة الكرك القلعة المشهورة والمدينة التابعة حالياً للأردن، ويقال الكُرْكِي: بفتح الكاف وسكون الراء، نسبة قرية في أصل لبنان<sup>(49)</sup> وقد أوردت الموسوعات أسماء العديد من العلماء والمشاهير الذين يحملون لقب الكركي .

صار الكُرْكِي في اللغة العربية علماً للعديد من الأشياء، لقباً للعديد من الأشخاص منهم من نال شهرة بأبحاثه وأعماله، ومن الممكن أن نعد مئات الأشخاص الذين يحملون هذا الاسم بمجرد البحث في شبكة الإنترنت وفي مواقع التواصل الاجتماعي، وحتى في كتب الوفيات، ويخبرنا يوسف بن تغري بردي أنا واحداً من أمراء مصر في عصر الملك الناصر محمد بن قلاوون كان يدعى بلبان طرنا - أي كركي-<sup>(50)</sup> أما في التركية في العصر الحديث فيمكننا أن نرى بسهولة أن اسم "

<sup>46</sup> الفلقشندي ، المصدر السابق ، ج 2 ، ص 67.

<sup>47</sup> M. Ertuğrul SARAÇBAŞI, *Örnekli ve Açıklamalı Türkçe Deyimler Sözlüğü*, İstanbul 1980, s. 671.

<sup>48</sup> جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، المزهري في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق : فؤاد علي منصور دار الكتب العلمية - بيروت 1998، ج 1 ، ص 257.

<sup>49</sup> أحمد بن محمد شهاب الدين ، ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب ، تحقيق شادي بن محمد سالم آل نعمان ، اليمن 2011 ، ص 210.

<sup>50</sup> يوسف بن تغري بردي ، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ، تحقيق محمد محمد أمين ، الهيئة العامة المصرية للكتاب ، القاهرة ، ج 3 ، ص 421.

طورنا" الكُرْكِي قد صار اسما للبنات الترك، كما أن نساء الأناضول كن يدلن بناتهن بكلمة " طورنه Turnam" أي يا كُرْكِي، كما أن كلمة "طورنا" التي تعني كُرْكِي قد أضحت لقباً للعديد من الأشخاص منهم من نال شهرة بأبحاثه وأعماله، ومن الممكن أن نعد مئات الأشخاص الذين يحملون هذا الاسم بمجرد البحث في شبكة الإنترنت وفي مواقع التواصل الاجتماعي، أضف إلى ذلك إن اسم طورنا أي كُرْكِي قد أطلق على عدد من الفنادق والمطاعم وشركات السياحة وهو الآن ماركة لشركة مشهورة بصناعة المصاعد ، كما أنه يستخدم كشعار للخطوط الجوية التركية .

أما في العصر الوسيط فقد شاع إطلاق اسمه على بعض العائلات، فتوجد في سيواس عائلة يطلق عليها اسم (Durnalar) "دورنالر"، وطبقاً لسجلات المحكمة الشرعية الخاصة بجميل جاهد كوزل بك يوجد في غازي عنتاب عائلة تحمل اسم (Durnazadeler) "دورنا زاده لر"، كما أطلق اسم " طورنا" الكُرْكِي في الحكاية الشعبية على البنات في شرق ووسط وجنوب الأناضول، ففي حكاية قره جه اوغلان الذي يعيش في جنوب الأناضول بين "تركمان براق" كان ابن أخيه يحب فتاة تدعى " طورنا"، كما أن إحدى حكايات عاشق شنلك تحمل عنوان " سليمان بك إيله تورنال" (51).

### ب : الكُرْكِي علما على بعض القرى:

ولقد أثر الكُرْكِي في الأماكن التي يعيش فيها، وفي العربي أطلق اسم كركي على بعض الأماكن ، ومنها كُرْكِي: بالتحريك، بوزن يشكى: اسم حصن من أعمال أوريطة بالأندلس له ولاية وقرى. كُرْكُ: بفتح أوله وثانيه، وكاف أخرى، كلمة عجمية: اسم لقلعة حصينة جداً في طرف الشام من نواحي البلقاء في جبالها بين أيلة وبحر القلزم وبيت المقدس وهي على سن جبل عال تحيط بها أودية إلا من جهة الربض، قال: والكرك أيضا قرية كبيرة قرب بعلبك بها قبر طويل يزعم أهل تلك النواحي أنه قبر نوح، عليه السلام. (52)

وفي التركية يوجد العديد من القرى في الأناضول والروميلى تحمل اسم " طورنا" أي الكُرْكِي، ففي محافظة بولي توجد قرية تسمى "Turna Köyü" " طورنا كويي"، وفي محافظة أرنة توجد قرية "Turnaca" "طورناجه"، وفي قسطنطيني توجد قرية "Turnacık" "طورناجيق" وفي محافظة بورصة توجد قرية "Turnalık" " طورناليك"، وفي أزروروم يوجد قرية "Turnagöl" " طورنا كول"، وفي قوجه لي توجد قرية "Turnalı" " طورنه لي" و "Turnaoğlu" "طورنا اوغلى" و "Turnadere" " طورنا دره" وفي آق قرمان توجد قرية "Turnacı" " طورنا جي"، وفي وارنه في سلستره توجد قرية "Durnalar" " دورنالر" (53).

### ج : الجبال والبحيرات :

<sup>51</sup> Şükrü EIÇİN, A.g.e., s.63- 75. Bankız: Naci KUM, "Türkmen Barakları". *Türk Etnoğrafya Dergisi*, S. VI., Ankara 1963, s. 58.; Ensar ASLAN, *Çıldırli Aşık Şenlik*, Erzurum 1975. s. 355

<sup>52</sup> ياقوت الحموي، معجم البلدان، دار صادر، الطبعة الثانية، بيروت 1995 م، ج 4، ص453 - 454. عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمالان القطيعي البغدادي، مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، دار الجبل، بيروت 1412 هـ، ج 3، ص 1160.

<sup>53</sup> Şükrü EIÇİN, A.g.e., s.63-75. Bankız: *Köylümüz*, Dahiliye Vekâleti Mahalli İdareler Umum Müdürlüğü yayımı, İstanbul 1933, s. 735.; Tayyip GÖKBİLGİN, *Rumeli'de Yürükler, Tatarlar ve Evlâd-ı Fâtihân*, İstanbul 1957, s. 115. 153.

وبخلاف القرى توجد أيضا بعض البحيرات والجبال تحمل اسم الكُرْكِي في التركية ومنها على سبيل المثال " طورنا كول " " Turnagöl " أي بحيرة الكُرْكِي الموجودة في كل من مقاطعة طوزلجه في قارص و بجانب اربه جاي و بجانب نهر بولو في ناحيه ميجه بأضروم، ومن المعروف أنه يوجد جبل يسمى " طورنا داغي " " Turnadağı " أي جبل الكُرْكِي بين مرعش وكوكسون<sup>(54)</sup>، وهناك حرب في التاريخ العثماني سميت بحرب طورنا داغي، كما أن هذا الجبل كان ساحة لعدد من الحروب التاريخية بين الدولة العثمانية والصفوية<sup>(55)</sup>.

#### د : المؤلفات العربية والتركية

شغل الكركي مكانا في عدد قليل من عناوين المؤلفات العربية ، ففي كتاب ديوان الإسلام ذكر أن هناك كتاب يسمى " الصارم الهندي في عنق بن الكركي " و " الجواب الزكي عن قامة ابن الكركي " و " الدوران الفلكي على ابن الكركي " <sup>(56)</sup> ومنها رواية " غسق الكراكي " للكاتب العراقي سعد محمد رحيم (ولد 1975) <sup>(57)</sup>، ورواية " طريق الكراكي " للكاتب العراقي حمزة الحسن <sup>(58)</sup>، وديوان " ضحكات الكركي " للشاعر المغربي عبد الجواد العوفير، وللشاعر سليم بركات (ولد 1951) شعر يحمل عنوان " الكراكي " <sup>(59)</sup>.

أما في التركية فقد شغل اسم الكُرْكِي مكانا في عناوين كثير من الدواوين ومنها ديوان "الكركي القادم من عند الحبيب " لاورخان اورال و "أسراب الكراكي في السماء" لارجيشلي أمره و "كراكي الحب "لبهاء الدين قره قوج <sup>(60)</sup> وفي الحكايات ومنها حكاية " الكركي القادم من بلد الحبيب " ليوסף كديكلي <sup>(61)</sup> والمؤلفات ومنها " الكركي المتوج " لمراد كوجوك و " الكركي وجيدا " لبرأت دميرجي <sup>(62)</sup> كما ترجم عنه الترك بعض الكتب ومنه كتاب " ألف كركي أبيض " <sup>(63)</sup>، ولا جرم أن

<sup>54</sup> Şükrü EIÇİN, A.g.e., s.63-75.

<sup>55</sup> حرب " طورنا داغي " حرب وقعت بين سنان باشا الخادم قائد جيش السلطان سليم الأول وبين بوزقورت بك أمير إمارة نوالقادر أثناء حملة جلدان سنة 1521م، وفيها قتل أمير الإمارة وأولاده في ساحة المعركة وضمت إمارة نوالقادر إلى الدولة العثمانية . وعلى هذا الجبل أيضا حاصر سنان باشا علاء الدولة في جبل " طورنا داغي " الذي تحصن به، وقتل علاء الدولة الصفوي الذي اجبر على الحرب، وأرسلت رأس علاء الدولة مع ظفر نامة إلى سلطان مصر قنصوه الغوري سنة 1515م انظر:

Salim KOCA, Anadolu Türk Beylikleri, *Türkler*, Yeni Türkiye yayınları, Ankara 2002, C.6, s. 813.; Mustafa EKİNCİ, Yavuz Sultan Selim Dönemi'nde Osmanlı-Safevi İlişkileri, *Türkler*, Yeni Türkiye yayınları, Ankara 2002, C.9, s. 452.

<sup>56</sup> عبد الرحمن ابن الغزي، ديوان الإسلام، دار الكتب العلمية، بيروت 1990، ج 3 - ص 72.

<sup>57</sup> فازت هذه الرواية بجائزة الإبداع الروائي العراقية سنة 2000، سعد محمد رحيم، غسق الكراكي، العراق 2000.

<sup>58</sup> حمزة الحسن، طريق الكراكي، العراق 2012.

<sup>59</sup> سليم بركات، الكراكي، العراق 1981.

<sup>60</sup> قد شغل اسم الكُرْكِي مكانا في بعض عناوين دواوين الشعر الشعبي التركي ومن هذا على سبيل المثال :

Orhan URAL, *Dost Elinden Gelen Turna*, Hürriyet Yayınları, İstanbul 1976.; Ali SARAÇOĞLU, Ercişli EMRAH, *Gökyüzünde Bölük Bölük Turnalar*, Kültür Bakanlığı, Ankara 1999.; Ozan ŞAHTURNA, *Şakıyan Turna Şahturna*, Can Yayınları, İstanbul, 1998. ; Bahattin KARAKOÇ, *Sevgi Turnaları: Şiirler*, Türk Edebiyatı Vakfı, İstanbul 1975.; Raşit AŞKİ, Özkırım ÇORABATUR, *Turnam*, Öz Yayınevi, İstanbul 1965.

<sup>61</sup> قد شغل اسم الكُرْكِي مكانا في بعض عناوين بعض كتب الحكايات التركية ومن هذا على سبيل المثال :

Yusuf GEDİKLİ, *Dost Elinden Gelen Turna: Çağdaş Azerbaycan Hikayeleri Antolojisi*, Acar Reklam Yayınları, İstanbul 1987; *Kar Altında Allı Turna Türk Edebiyatında Çalışan Çocukların Hikayeleri*, Gendaş Kültür; İstanbul 1999.

<sup>62</sup> قد شغل اسم الكُرْكِي مكانا في بعض عناوين الكتب التي قصد بها التاريخ للمذاهب والطرق الصوفية ومن هذا على سبيل المثال :

كتاب أردل كوجوك يالچين الذي يحمل عنوان " طورنانك قلبي / يكيچري يولداشليغي و بكتاشليقي " أي " قلب الكُرْكي ورفقته للإنكشارية والبيكتاشية " من أهم الكتب عن طائر الكُرْكي، وفيه حاول الكاتب الربط بين عادات الإنكشارية في التجمع والطعام والحراسة وبين عادات الكُرْكي، ويُعد هذا العمل من أهم الأعمال التي تساعد على فهم حركات الكُرْكي وعادات الإنكشارية (64). ومع ذلك لم يكن الكُرْكي هو محور تلك المؤلفات، بل كانت أغلب تلك المؤلفات عبارة عن أشعار أو حكايات يشكل الكُرْكي مكانا في عناوينها.

#### رابعا : الكُرْكي في الأحاديث النبوية والمعتقدات التركية

##### أ-الكُرْكي في الأحاديث النبوية :

شغل الكُرْكي مكانة مهمة في الثقافة العربية الإسلامية، ولقد ورد ذكر للكُرْكي والغرنوق الذي يطلق على ذكر الكُرْكي عند بعضهم في عدد من الأحاديث النبوية والأخبار الصحاح المنقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه رضوان الله عليهم أجمعين . ومنها ما ذكر في مصنف عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس وأبي موسى، "أن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كان نقش خاتمه كُرْكي له رأسان" (65).

ونجد ذكر للكُرْكي في حادثة شق الصدر، ومن هذا الحديث الذي ذكره كمال الدين الدميري إذ يقول " ذكر السهيلي عن رواية ابن إسحاق أن النبي صلى الله عليه وسلم لما كان في بني سعد، نزل عليه كركيان فشق أحدهما بمنقاره جوفه، ومج الآخر في فيه بمنقاره تلجا، أو بردا أو نحو هذا." قال: "وهي رواية غريبة ذكرها يونس عنه" (66).

وذكر ابن عَبَّاس أن كل الطير يسبح وَيُصلي بغير آذان إلا الكراكي فَإِنَّهَا تصلي بآذان وَإِقَامَةٌ وَفِي جَمَاعَةٍ ويسير الكراكي مُقَدِّمَةً وساقية وكل الطير إذا فرط في النَّسِيحِ أذن لمن يَأْخُذُهُ (67)

أما الغرنوق فقد وردت في ثلاثة أحاديث وَفِي الْحَدِيثِ: "تلك الغرائقُ العُلا هي الأُصْنَامُ" وهي في الأصل: الذُّكُورُ من طير الماء. وقد وردَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: "فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى غُرْنُوقٍ مِنْ فُرَيْشٍ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ" أَي شَابٍ نَاعِمٍ (68). وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ «لَمَّا أُتِيَ بِجَنَازَتِهِ

Murat KÜÇÜK, *Anadolu Aleviliğine Bakışlar Allı Turna : İnsan, Mekan Ve Anıları*, Horasan Yayınları, İstanbul 2006.; Murat KÜÇÜK, *Allı Turna*, Horasan Yayınları, İstanbul 2006.; Berat DEMİRCİ, *Turna ve Gayda*, Dergah Yayınları, İstanbul 2000.

<sup>63</sup> Yasunari KAVABATA, *Bin Beyaz Turna*, Çeviren: Ahmet ARPAD, Doğan Kitapçılık; İstanbul 2005.; Eleanor COERR, *Sadako Ve Kağıttan Bin Turna Kuşu*, Çeviren: Zuhul YEKE, Beyaz Balina Yayınları, İstanbul 2010.

<sup>64</sup> Erdal KÜÇÜKYALÇIN, *Turna'nın Kalbi: Yeniçeri Yoldaşlığı ve Bektaşılık*, Boğaziçi Üniversitesi Yayınevi, İstanbul 2012.

<sup>65</sup> كمال الدين الدميري، مصدر سابق، ج 2، ص 372-374

<sup>66</sup> كمال الدين الدميري، مصدر سابق، ج 2، ص 372-374

<sup>67</sup> أبو شجاع الديلمي الهمداني، الفردوس بمأثور الخطاب، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول، المكتبة العلمية، بيروت 1986، ج 3، ص 267.

<sup>68</sup> الزبيدي، تاج العروس من جوهر القاموس، دار الهداية، ج 26، ص 247-249.

الْوَادِي أَقْبَلَ طَائِرٌ غُرُوقٌ أَبْيَضٌ حَتَّى دَخَلَ فِي نَعْشِهِ، قَالَ الرَّأْوِي: فَرَمَقْتُهُ فَلَمْ أَرَهُ حَرَجَ حَتَّى دُفِنَ»<sup>(69)</sup>

### ب- الكركي في معتقدات الترك:

شغل الكُرْكِي مكانا في معتقدات الترك في فترات متفاوتة، فطائر الكُرْكِي الأبيض في الأساطير التركية يعد واحدا من الرموز التي رمز بها إلى نبات "Ayzit" " أيزيت" إله الجمال عند الترك والألتاي، فنبات الإله يتخفين في شكله عندما يرتدين الرداء الأبيض المسحور<sup>(70)</sup>.

ولقد تعجب العرب من عبادة بعض قبائل الباشغرد للطائر الكركي في العصر الوسيط، وقد ذكر هذا الكثير من الرحالة والمؤرخين الذين زاروا بلاد الترك وتحدثوا عنها ويأتي على رأسهم ابن فضلان والحموي والقزويني، فأوضحوا أن طائفة في جبل الباشغرت تعبد الكُرْكِي، وبين سبب عبادتهم الكُرْكِي أنهم كانوا يحاربون قوما من أعدائهم فهزمهم، فصاحت الكُرْكِي من وراء أعدائهم فحسبها أعداؤهم كميننا منهم فانهزموا، فرجعت لهم الكرة على أعدائهم وقالوا: هذه ربنا لأنها هزمت أعداءنا فعبدوها لذلك<sup>(71)</sup>.

شغل الكُرْكِي مكانة كبرى في التصوف وخاصة في طقوس الطريقة البكتاشية، وقد حافظ الكُرْكِي على مكانته في التصوف حتى العصر الحالي<sup>(72)</sup>.

وكان هناك اعتقاد بأن العروس التي تضع على رأسها تاجا من ريش الكُرْكِي ستجلب السعادة لأنه علامة خير، وهناك اعتقاد آخر بأن الحقل الذي يحط فيه الكُرْكِي هو حقل مبارك، وما زالت هناك اعتقادات بأن الكُرْكِي إذا جلب القمح في الربيع فعلمة خير وسعة، وإذا جلب عظام فهو علامة الموت، وإذا جلب ثعبانا فهو علامة لمصيبة وخطر سيقع، كما جرت العادة أن يتمنوا الأمان في سماع صوته<sup>(73)</sup>، وهو نوع من التطير ما زال قائما في بعض المناطق رغم دخولهم الإسلام منذ عدة قرون.

ففي الثقافة العربية المصرية إذا ظهر الكركي في السماء فهذا ميعاد إلقاء الحبوب والاستعداد لقدم فيضان النيل، وإذا ظهر مبكرا أي قبل اغسطس فهذا دليل على برودة الشتاء ومن هذا ظهر

<sup>69</sup> ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي المكتبة العلمية، بيروت 1979، ج 3، ص 364، جمال الدين محمد بن طاهر بن علي الصديقي الهندي، مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، الهند 1967، ج 4، ص 32.

<sup>70</sup> Deniz KARAKURT, *Türk Mitoloji Ansiklopedisi*, Türkiye 2012, s. 138.

<sup>71</sup> ياقوت الحموي، معجم البلدان، دار الفكر، بيروت بدون تاريخ، ج 1، ص 323. القزويني، آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، بيروت بدون تاريخ، ص 610. ابن فضلان، رحلة ابن فضلان إلى بلاد الترك والروس والصقالية، دار السويدية أبو ظبي 2003، ص 74.

<sup>72</sup> Şükrü EIÇİN, *A.g.e.*, s.63- 75. Bakınız: Nejat DİYARBEKİRL, *Hun Sanatı*, İstanbul 1972.; Beyhan Karamağralı. "Sivas Ve Tokat'taki Figürlü Mezar Taşlarının Mâiyeti Hakkında". *Selçuklu Araştırmaları Dergisi* S.II, Ankara 1970, . s. 81-82.

<sup>73</sup> Şükrü EIÇİN, *A.g.e.*, s.63- 75.

المثل الشعب إن زعقت الكركية ارم الحب وعلّي<sup>(74)</sup>، أما في الثقافة التركية يعتقد أنه إذا طار الكُرْكي منخفضا فهذه علامة البرودة وإذا طار عاليا فهذه علامة على ارتفاع الحرارة<sup>(75)</sup>.

### خامسا : الكُرْكي في الأزياء والخلي

يمثل الكُرْكي عند الترك الروح الحارسة، ولذا فقد استخدم المجتمع التركي أجنحة الكُرْكي وعظامه وريشه دليلا على الشامانية وعلى الشجاعة والحكم والقوة والجسارة وجمال الأنثى والفأل والبركة والعزم، كما اتخذ منه عنصرا للزينة . فعلى قلانس وعمائم وخوذ المغيرين من الأتراك الغربيين كانت توضع صحبة من الريش أو ريشه واحدة تم غمرها في ماء الذهب من ريش الكُرْكي أو البلشون<sup>(76)</sup>.

وفي العصر العثماني كان باش جاويش "Baş Çavuş" رئيس الجاويشية يرندي طرة من ريش الكُرْكي "طورنا تلري" "Turna Telleri"، ويأتي إلى الديوان على ظهر حصان<sup>(77)</sup> وكان الريش المسمى "طورنا تلي" (Turna Teli) أي ريش الكُرْكي يعلق على عمامة كل ضابط من ضباط فرقة الإنكشارية ، كما خص رؤساء فرقة المشاة في معسكر الإنكشارية بتعليق طرة من ريش طائر الكُرْكي، وفي بعض الأحيان كانوا يعلقون طرة من ريش البلشون<sup>(78)</sup>. وكانت من عادة السلاطين العثمانيين وضع ريشة من ريش الكُرْكي في عمامة العلماء والقادة عند تكريمهم<sup>(79)</sup>. وكان لهذا أثره في المجتمع العربي والمصري على وجه الخصوص ، فعندما يتصرف أحد بكبر أو غرور يُسأل باستنكار "هو على رأسه ريشة؟" ويتعجب منه فيقال "كأن على رأسه ريشة"

كما أن ريش الكُرْكي كان يستخدم في تزيين عرائس الترك، وقد جرت العادة أن يوضع على رأس العروس تاج به سبعة ألوان من الريش، وهذا لأنهم يعتبرون الكُرْكي من عناصر الزينة ويتفألون به، وفي سيواس في قرية "ايل بكي" عندما تصل العروس إلى بيت زوجها يرفعون علما ويضعون في صارية هذا العلم تفاعه ويغرسون في هذه التفاحة ثلاث ريشات من ريش الكُرْكي، وما زالت تلك العادة قائمة حتى الآن، وهناك بعض المناطق ما زالت تحيي عادة تعليق تلك الطرة المكونة من ريش الكُرْكي علامة على القوة<sup>(80)</sup>.

<sup>74</sup> أحمد تيمور باشا، المصدر السابق، ص 92.

<sup>75</sup> Şükrü EIÇİN, A.g.e., s.63- 75.

<sup>76</sup> Şükrü EIÇİN, A.g.e., s.63- 75. Bankız: **Emel ESİN**, Alp Şahsiyetinin Türk Sanatında Görünüşü, Türk Kültürü, Ayyıldız Matbaası, S.70, İstanbul, 1968, C.6, s:775- 803.

<sup>77</sup> Ümit KOÇ, XVI. Yüzyılda Osmanlı Devleti'nde Çavuşluk Teşkilatı, *Fırat Üniversitesi Sosyal Bilimler Dergisi*, S. 2, Elazığ 2002, C. 12, s. 395-420; Bkz.: Hezarfen Hüseyin Efendi; *Telhisü'l-Beyân Fı Kavânin-i Ali Osmân*, (Hzl: Sevim İlğürel), Ankara, 1998, s. 146.

<sup>78</sup> وقد يكون هذا الأمر هو السبب وراء المثل الشعبي الشهير "على راسه ريشة" في دلالة على التميز والرفعة.

İsmail Hakkı UZUNÇARŞILI, age, s. 266.

<sup>79</sup> - ومن هذا ما أورده الرحالة أوليا جلبي في رحلته حين أخبر أن السلطان محمد الفاتح قد منح معلمه أقر شمس الدين بعد صلاة أول جمعة في أيا صوفيا بعد تحويلها من كنيسة إلى مسجد عباءة ووضع على عمامته ريشة رمادية من ريش الكركي . كما أوضح أوليا جلبي أنه كانت تعلق ريشة من ريش الكركي على عمامة من جلب رأس جندي من جنود العدو .

Neslihan KOÇ KESKİN, "Osmanlı Şiirinde İftihar ve İmtiyaz Simgeleri Çelenk, Otaga, Sorguç", *Turkish Studies*, Vol. 2/4 Fall 2007 s. 500.

<sup>80</sup> Şükrü EIÇİN, age, s. 63-75.





(الباش جاويش ، وقول كتحداسي و قبوجى باشى و اورطه جاويش فرقة الإنكشارية و عمائمهم مزينة بريش الكُرْكي)

## الخاتمة

من خلال هذه الدراسة المقتضية يمكننا التوصل إلى عدة نتائج أهمها ما يأتي :

الكُرْكي له أنواع عدة تختلف في شكلها وألوانها، إلا أنها تشترك في البنية الجسدية مثل طول الساقين وطول الرقبة، وفي السمات العامة مثل الحذر والتحارس والتزاوج؛ وكان هذا سببا للخلط بينه وبين طيور أخرى . وقد أطلق اسم غرنوق على ذكور الكركي.

أثر رقص الكُرْكي على بني البشر في شتى أنحاء المعمورة؛ فقلدوه في الصين وتركيا وكوريا وبعض المناطق في أفريقيا.

شغل الكُرْكي مكانة بالغة الأهمية في الثقافة العربية والتركية، حيث سميت باسمه البنات والعائلات والشركات والبحيرات . وكان عنوان لعدد غير قليل من المؤلفات في العربية والتركية .

حمل اسم الكُرْكي أكثر من معنى في اللغة التركية، فهو علم على الطائر وعلى نوع من التطريز واشتق من اسمه اسم لفرقة عسكرية و عدة وظائف قيادية، كما أطلق في العربية على طائر ونبات وسمك ، كان جزءاً من العديد من التعبيرات والمصطلحات والأمثال الفصيحة و الشعبية في العربية والتركية .

حاز الكُرْكي مكانة في معتقدات الترك عبر العصور، فمنهم من عبده في الأزمنة القديمة، ومنهم من يتفاعل به ويتطير به حتى الآن . وللکُرْكي مكانة خاصة في معتقدات الصوفية وخاصة البكتاشية اليسوية ، كما أنه ذكر في العديد من الأحاديث النبوية والأخبار الصحاح .

اتخذ الترك من ريش الكُرْكِي حلية وزينة للعرائس وفي العصر العثماني كان حلية لبعض الجنود والقادة العاملين في كل أنحاء الدولة العثمانية، فكان عنصرا من عناصر الزينة عبر العصور المختلفة .

## قائمة المصادر والمراجع

### أولا: العربية

- إبراهيم مذكور، المعجم الوجيز، القاهرة 1992.
- الأبيشي، المستطرف في كل فن مستظرف، دار الكتب العلمية، بيروت 1986.
- ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي المكتبة العلمية، بيروت 1979.
- ابن فضلان، رحلة ابن فضلان إلى بلاد الترك والروس والصقالبة، دار السويدي أبو ظبي 2003.
- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت 1414 هـ.
- أبو إسحاق الحُصري القيرواني، زهر الآداب وثمر الألباب، دار الجيل، بيروت.
- أبو شجاع الديلمي الهمداني، الفردوس بمأثور الخطاب، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول، المكتبة العلمية، بيروت 1986.
- أبو منصور الثعالبي، التمثيل والمحاضرة، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، الدار العربية للكتاب، 1981.
- أبو منصور الهروي، تهذيب اللغة، تحقيق محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث، بيروت 2001.
- أحمد بن محمد شهاب الدين، نيل لب اللباب في تحرير الأنساب، تحقيق شادي بن محمد سالم آل نعمان، اليمن 2011.
- أحمد تيمور باشا، الأمثال العامية، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة 2012.
- أحمد تيمور باشا، معجم الأمثال العامية المصرية، دار الكتاب العربي، القاهرة 1956م.
- أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، 2008.
- بهاء الدين محمد، يكي توركجه لغت، اوقاف اسلامية مطبوعه سي، استانبول 1920.
- جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، المزهرة في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق: فؤاد علي منصور دار الكتب العلمية – بيروت 1998.
- جمال الدين محمد بن طاهر بن علي الصديقي الهندي، مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، الهند 1967.
- حازم خالد، إبحار في روائع أمهات الكتب، وكالة الصحافة العربية، القاهرة بدون تاريخ .
- حمزة الحسن، طريق الكراكي، العراق 2012.
- الراغب الأصفهاني، محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، دار الأرقم، بيروت 1420 هـ.

- رينهارت بيتر أن دوري ، تكلمة المعاجم العربية ، نقله إلى العربية جمال الخياط ، وزارة الثقافة العراقية ، بغداد 2000 .
- رينهارت دوزي، تكلمة المعاجم العربية، ترجمة محمد سليم أنعمي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد 1992 .
- الزبيدي ، تاج العروس من جوهر القاموس ، دار الهداية.
- سعد محمد رحيم ، غسق الكراكي ، العراق 2000.
- سليم بركات، الكراكي ، العراق 1981.
- عبد الرحمن ابن الغزي ، ديوان الإسلام، دار الكتب العلمية ، بيروت 1990.
- عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، دار الجيل، بيروت 1412 هـ .
- فارس الخوري، كنز لغات، بيروت 1876.
- القزويني، آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، بيروت بدون تاريخ.
- القلقشندي ، صح الأعشى في صناعة الإنشاء ، دار الفكر، دمشق 1987م.
- كمال الدين الدميري، حياة الحيوان الكبرى، المكتبة العلمية، الطبعة الثانية، بيروت 1424 هـ.
- ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، دار صادر ، الطبعة الثانية، بيروت 1995 م.
- يوسف بن تغري بردي ، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ، تحقيق محمد أمين ، الهيئة العامة المصرية للكتاب ، القاهرة .

#### ثانيا : التركية (Türkçe Kaynaklar):

- CERRAHOĞLU**, İsmail (1995), “GARÂNİK” Maddesi, *Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi*, İstanbul.
- SARAÇOĞLU**, Ali (1999), *Ercişli EMRAH, Gökyüzünde Bölük Bölük Turnalar*, Kültür Bakanlığı, Yayınları, Ankara.
- YİĞİT**, Ali (2011), “Bayraklarda Kullanılan Hayvan Figürleri Üzerine Bir İnceleme”, *Vet Hekim Derneği Dergisi*, S. 82 (2).
- KARAKOÇ**, Bahattin (1975), *Sevgi Turnaları: Şiirler*, Türk Edebiyatı Vakfı, İstanbul.
- KÖKSEL**, Behiye (Ocak 2009), “Halk Türkülerinde Avla İlgili Semboller”, *Acta Turcica Çevrimiçi Tematik Türkoloji Dergisi*, S. 1.
- DEMİRCİ**, Berat (2000), *Turna ve Gayda*, Dergah Yayınları, İstanbul.
- KARMAĞARALI**, Beyhan (1970), "Sivas Ve Tokat'taki Figürlü Mezar Taşlarının Mâiyeti Hakkında", *Selçuklu Araştırmaları Dergisi*, S. II, Ankara.
- KARAKURT**, Deniz (2012), *Türk Mitoloji Ansiklopedisi*, İstanbul.

- COERR**, Eleanor (2010), *Sadako ve Kağıttan Bin Turna Kuşu*, (Çeviren: Zuhale YEKE), Beyaz Balina Yayınları, İstanbul.
- ESİN**, Emel (1968), *Alp Şahsiyetinin Türk Sanatında Görünüşü*, Türk Kültürü, Ayyıldız Matbaası, İstanbul.
- ASLAN**, Ensar (1975), *Çıldırılı Âşık Şenlik*, Erzurum.
- KÜÇÜKYALÇIN**, Erdal (2012), *Turna'nın Kalbi: Yeniçeri Yoldaşlığı ve Bektaşilik*, Boğaziçi Üniversitesi Yayınevi, İstanbul.
- HEZARFEN** Hüseyin Efendi (1998), *Telhisü'l-Beyân Fi Kavânin-i Al-i Osmân*, (Hız: Sevim İlgürel), Ankara.
- GÜRBÜZ**, Hulusi (2014), *Everekli Seyranî Divanında Kuşlar*, *Turkish Studies*, Vol. 9/6, Ankara.
- UZUNÇARŞILI** İsmail Hakkı (1988), *Osmanlı Devleti Teşkilâtından Kapukulu Ocakları*, Ankara.
- KAŞGARLI** Mahmud (1941), *Divân-ı Lüğati't-Türk*, (Besim Atalay tercümesi), Ankara.
- GÖKBİLGİN** Tayyip (1957), *Rumeli'de Yörükler, Tatarlar ve Evlâd-ı Fâtihân*, İstanbul.
- SARAÇBAŞI**, M. Ertuğrul (1980), *Örneklili ve Açıklamalı Türkçe Deyimler Sözlüğü*, İstanbul.
- AĞAKAY**, Mehmet Ali (1959), *Türkçe sözlük*, Ankara.
- PALAKIN**, Mehmet Zeki (2004), *Osmanlı Tarih Deyimleri ve Terimler Sözlüğü*, İstanbul.
- EKİNCİ**, Mustafa (2002), *Yavuz Sultan Selim Dönemi'nde Osmanlı-Safevî İlişkileri*, *Türkler*, Yeni Türkiye yayınları, Ankara.
- KUM**, Naci (1963), "Türkmen Barakları", *Türk Etnoğrafya Dergisi*, S. VI, Ankara.
- ŞAHTURNA**, Ozan (1998), *Şakıyan Turna Şahturna*, Can Yayınları, İstanbul.
- ÖZKIRIM**, Raşit (1965), *Turnam*, Öz Yayınevi, İstanbul.
- REDHOUSE** (1999), *Türkçe-Osmanlıca-İngilizce Redhouse Sözlüğü*, İstanbul.
- ATAMAN**, Sadi Yaver (1977), *Türk Halk Oyunları I*, İstanbul.
- KOCA**, Salim (2002), *Anadolu Türk Beylikleri*, *Türkler*, Yeni Türkiye yayınları, Ankara.

- ŞEYH Süleyman (1928), *Lûgat-i Çağatay ve Türkî, Osmânî*, İstanbul.
- ELÇİN, Şükrü (1997), *Halk Edebiyatı Araştırmaları-1*, Akçağ Yay., Ankara.
- ELÇİN, Şükrü (2003), Türk Halk Edebiyatında Turna Motifi, *Türk Kültürü ve Hacı Bektaş Velî Araştırma Dergisi*, Gazı Üniversitesi, S. 2, Ankara.
- KOÇ, Ümit (2002), XVI. Yüzyılda Osmanlı Devleti'nde Çavuşluk Teşkilatı, *Fırat Üniv. SBE Dergisi*, S. 2, Elazığ.
- KAVABATA, Yasunari (2005), *Bin Beyaz Turna*, (Çev: Ahmet ARPAD), Doğan Kitapçılık, İstanbul.
- GEDİKLİ, Yusuf (1987), *Dost Elinden Gelen Turna: Çağdaş Azerbaycan Hikayeleri Antolojisi*, Acar Reklam Yayınları, İstanbul.
- YUSUF Has Hâcib (1947), *Kutadgu Bilig* (R. Rahmeti Arat yayını), İstanbul.